

” الغفران “ من هو مؤلفها الحقيقي؟!؟

إن النقد الأدبي، مسؤولية وتبعة، ينهض بها من آمن حقا بأهمية الكلمة، في المجتمع والانسان، وبخطورة دورها في البناء والنهضة، ولم تزدهر حركة نقدية قط، في مجتمع وهو يجنح للزوال، ذلك لان النقد - ادبيا أو غير أدبي - رمز لصحوة الضمير والعقل، وتألق للملكات النفس الحية، تنبسط أمامها المشاكل والافعال والآراء، فتنفذ فيها، سبرا واختبارا، تستجلي مواطن القوة، فتثبتها وتؤكددها، وتتحمس مواطن الضعف، فتعزلها وتدفعها، ومن هنا ارتبط النقد بالجرأة، وتعالى ان يكون مدحا أو ذما، أو وظيفيا يؤدي دورا له مرسوما، يحتسب لتدعيم هذه العلاقة أو تلك، أو حجرا كبيرا أو صغيرا، يسند جدارا، قواه الهندسية لا قبل لها بحمل هيكل، يتداعى للسقوط باستمرار.

فمنذ أخذت في نقد مسرحية ” الغفران “ وعدد من الأصوات، يعترض ويحتج، ويلتوي بأساليب المنفعة، التي تبخرت بركاتها العميمة، وبدفاع المحارب، الذي أصابه الأعياء، وأحيط به من كل جانب، وعضو اختصار الطريق علينا جميعا، واعتنام الفرصة لبدء حوار، يمكن أن يؤدي الى نتيجة، ويرسي دعائم في أدب البحث والنقاش، قد تؤدي الى